

الحكايات

[57] [3] فصل (1) [في رأي المعتزلة البصريين في القدرة والارادة] قال الشيخ (أدام اـ عزة) (2): زعم البصريون - جميعا - أن القدرة لا يصح تعلقها (3) بالموجود، لأنها إنما (4) تتعلق بالشئ على سبيل الحدوث، وأوجبوا - لذلك - تقدمها [على] (5) الفعل. ثم قالوا - مناقضين -: إن الارادة لا تتعلق بالشئ - أيضا - إلا على سبيل الحدوث، ولذلك (6) لا يصح أن يراد الماضي، ولا القديم. _____ (1) كلمة " فصل " لم ترد في " مط " ولا في " ن ". (2) في " ضا ": رحمه اـ، وفي " تي ": ره، وفي " ن ": (رحمه) فقط. (3) في " مج ": تعقلها. (4) في " ن " و " ضا ": إما أن، بدل " إنما ". (5) زيادة منا يقتضيها المعنى واللفظ. (6) في " ن " و " ضا " و " تي ": وكذلك ما، بدل " فلذلك ".